

السعودية.. السجن 4 سنوات لمواطن بعد تسليمه من المغرب



كشفت منظمة القسط لحقوق الإنسان، أن المحكمة الجزائية المتخصصة أصدرت في وقت سابق من الشهر الجاري حكماً بالسجن أربع سنوات على المواطن السعودي الأسترالي أسامة الحسني.

وجاء الحكم على أسامة الحسني، بعدما تمّ تسليمه من المغرب إلى السعودية في مارس 2021، وذلك على الرغم من طلب لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة بإيقاف الترحيل.

الجدير ذكره، أن أسامة الحسني تعرض للحبس رغم أن دخوله للمغرب جاء بالجواز الأسترالي، حيث يحمل الرجل جنسية أسترالية، وقد تدخلت السفارة الأسترالية في الرباط من أجل الضغط على الحكومة لتخلي سبيل الحسني، إلا أن ذلك تم تجاهله وتم اعتقاله.

وتقدمت عديد من الأوساط الحقوقية بمطالب للملك المغربي محمد السادس من أجل الأمر بإطلاق سراح الحسني وعدم ترحيله الى السعودية، لما في ذلك من خطر على مستقبله وحياته.

لكنّ المغرب امتثل لأوامر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وأصدرت محكمة النقض المغربية، قراراً يقضي بترحيل الدكتور أسامة الحسني إلى السعودية.

وكشفت مصادر حقوقية مطلعة عن تفاصيل خطيرة تتعلق بزلوع السفارة السعودية في الرباط، باعتقال الدكتور أسامة الحسني في المغرب.

وقال حساب "معتقلي الرأي" خلال تغريدة له عبر تويتر، بأن هناك مندوب لسفارة السعودية بالمغرب، حضر جلسة محاكمة الدكتور أسامة الحسني في خرق واضح للقانون الذي لا يجيز ذلك.

كما لفت الحساب إلى أن ثلاثة محامين للحسني اعترضوا على هذا واعتبروه خرقاً لنزاهة القضاء المغربي، ولكن القاضي كان رده بأنه هو من سمح بذلك.

وجاء في نص ما قاله حساب معتقلي الرأي "تأكد لنا أن سبب سماح القاضي لمندوب السفارة بحضور الجلسة يعود لقيام السفارة بتقديم "الرشوة" له ولعدد من ضباط الأمن الذين أمروا بالقبض على الحسني".

وسابقاً نفت هـناء الحسنـى زوجة أسامة كل التهم التي وجهت إلى زوجها قائلة: "زوجي أسامة الحسنـى ليس معارضاً من قال معارض فليأتي بشئ يؤكد ادعائه، من يعرف زوجي عن قرب يؤكدون انه ليس له علاقة بالمعارضة".

وأضافت: "بـخصوص التهمة الكيدية المنسوبة إليه فزوجي أشرف وأطهر من ذلك، ابن حسب ونسب من أسرة عريقة علمية لها باع وتاريخ ناصع البياض، وهم محطة محبة وتقدير من الناس".